وتعاف خيلهم الورود بمنهل ... ما لم يكن بدم الوقايع احمرا .

يعشوا إلى نار الوغى شغفاً بها ... ويجل أن يعشوا إلى نار القرى .

منها : .

العادل الملك الذي اسماؤه ... في كل ناحية تشرف منبرا .

وبكل أرض جنة من عدله ... الصافي نداه أسال فيها كوثرا .

ما في أبي بكر لمعتقد الهدى ... شك يريب بأنه خير الورى .

سيف صقال المجد اخلص متنه ... ابان طيب الأصل منه الجوهرا .

بين الملوك الغابرين وبينه ... في الفضل ما بين الثريا والثرى .

نسخت خلايقه الحميدة ما أتى ... في الكتب عن كسرى الملوك وقيصرا .

ملك إذا خفت حلوم ذوى النهى ... في الروع زاد صيانة وتوقرا .

ثبت الجنان تراع من وثباته ... وثباته يوم الوغى أسد الشرى .

يقظ يكاد يقول عما في غد ... ببديهة اغنته أن يتكفرا .

حلم تخف له الحلوم وراءه ... عزم ورأى يحقر الاسكندرا .

يعفو عن الذنب العظيم تكرماً ... ويصد عن قول الخنا متكبرا .

لا تسمعن حديث ملك غيره ... يروى فكل الصيد في جوف الفرا .

وهي قصيدة هايلة طايلة جارية في البلاغة جايلة قوله وتعاف خيلهم الورود البيت أخذه وقصر فيه عن قول أبي الطيب : .

تعود أن لا تقضم الحب خيله ... إذا الهام لم ترفع جنوب العلايق .

ولا ترد الغدران إلا وماؤها ... من الدم كالريحان تحت الشقايق .

وجمع في قوله يعشوا إلى نار الوغى بين نار الوغى ونار القرى تشبها بقول ابن عمار فقصر عنه حيث قال : .

قداح زند المجد لا ينفك من ... نار الوغى إلا إلى نار القرى .

وممن مدح العادل ابن سناء الملك بقصيدة أولها : .

رجع الغرام إلى الحبيب الأول ... فرجعت بعد تعزلي لتعزلي .

ولبست أثواب الصبي مصقولة ... وصقال ثوب هواي شيب تكهلي .

منها : .

وتناولت كفا أبي بكر بها ... لما علا زهر الكواكب من على .

ولقد تطأطأ للنجوم لأنه ... من فوقها ولانها من أسفل .

منها يذكر قدوم أولاده من الشام : .

وتمل يا ملك الورى بالسادة ... إلا ملاك يا ليث الشرى بالاشبل .

غابوا الذي غابوا وهم كاهلة ... واتوك لكن كالبدر الكمل .

فجنيت منهم واجتليت وجوههم ... زهراً فأنت المجتنى والمجتلى .

محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح .

الإمام العلامة أبو عبد ا ابن الشيخ الجليل أبي محمد الغافقي الأندلسي السرقسطي الأصل ولد ببلنسية سمع وروى كان من الراسخين في العلم بارعا في العربية والفقه والأفتاء اطنب ابن الأبار في وصفه كثيرا .

نقيب السبع ابن الطحان محمد بن أيوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعي .

ابن الطحان نقيب السبع والشامية ولد سنة اثنتين وخمسين وست ماية في شهر ربيع الأول وتفقه وقرأ بروايات وأذن مدة بتربة أم الصالح وكان فاضلاً مناظراص حسن الخلق فيه وسوسة في أمر المياه سمع مع زوج خالته النجم ابن الشاطبي من عثمان خطيب القرافة جزءاً ومن الزين خالد والكرماني ويوسف بن يعقوب الأربلي شاخ وعجز وانقطع بالشامية سمع منه جماعة الطلبة قال الشيخ شمس الدين : ورويت عنه في المعجم قلت : ومعت أنا عليه بقراءة ابن طغريل الجزء الثاني من الأول من فوايد القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ بالمدرسة الرواحية بدمشق وتوفي فيما أظن في سنة خمس وثلثين وسبع ماية .

الأشقر الزرعي محمد بن أيوب الفقيه العالم شمس الدين .

الأشقر الزرعي سمع الكثير ودار على الشيوخ في أيام البخاري ونظم الشعر مولده قبل الستين وست ماية وتوفي C سنة إحدى عشرة وسبع ماية وحدث .

التاذفي المقرئ محمد بن أيوب بن عبد القاهر الإمام بدر الدين شيخ القراء بحماة الحنفي الحلبي